

أبنائي الأعزاء ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . حفظ الله مصرنا العزيزة من كل مكرهه وسوء .

محاضرة الفرقة الثالثة / فارسى (لغات شرقية)

محاضرة اليوم عن ظاهره الأدب التعليمي فى الأدب الصفوى :

وهي تتضمن الحديث عن المعانى الخلقية التى صارت من الموضوعات المفضلة فى الشعر التعليمي . وعلى هذا فلابد للشاعر التعليمي أن يعرف كيف يعمل فكره فى بيت من الشعر محكم الأطراف .

ظهر الأدب التعليمي فى عصر الدولة الصفوية ، واحتل مكانة بارزة بين موضوعات الأدب . وشكل ظاهرة هي من أهم الظواهر الأدبية فى هذا العصر .

وكان طبيعيا أن يهتم الشعراء بهذا اللون من الأدب ، إما موجهون من قبل ملوك الدولة الصفوية وحكامها ؛ لمساعدة رجال الدين فى نشر الدعوة الشيعية . والدفاع عنها ضد ادعاءات أعدائها وإما مدفوعون بالرغبة فى الإصلاح نظرا لما ساد المجتمع من تحلل ونفاق وتمسک بالقشور والظواهر دون الأصول والجواهر ، والتمسح فى الدين ورجاله .

ويستطيع دارس الأدب أن يلمح توجه الأدب التعليمي فى الدولة الصفوية فى شكلين من أشكال التعبير الأدبي .

- ظهر فى المنظومات المثنوية ، وهو شكل تقليدى .

- تجلى فى ارسال المثل فى القصائد والغزليات . وهى طريقة تتطوى على الابتكار والابداع .

ومن الذين برعوا فى هذا اللون من الأدب ، الشاعر بهاء الدين محمد عاملى ؛ فقد نظم ثلاثة منظومات مثنوية تعليمية سمى الأولى "نان وحلوا" والثانية "شير وشکر" والثالثة "نان وپنیر" .

والىكم شيئا من أشعاره ، من منظومة "نان وحلوا" (الخبز والحلوى) ، يقول فى بدايتها أيها اللاهى عن العهد القديم أيها الساهي عن النهج القويم حيث بروى من أحاديث الحبيب استمع ماذا قال العندليب

ثم يطلب الشاعر من العندليب أن يذكره بالأماكن الغالية وسكانها حتى يسكن قلبه
ويزول عنه الحزن والألم . فيقول :

بازگو از نجد واز یاران نجد
بازگو از زمم وخیف ومانا
تا در ودیوار را آری بوجد
وارهان دل از غم وجان از عنا

الترجمة :

- حدثي عن نجد وعن أحباب نجد ،
حتى تجعل الباب والحائط في حالة وجد .
- حدثي عن زمم وخیف ومنی ،
وخلص القلب من الحزن والروح من العناء .

تحليل :

بازگو: من الفعل باز گفتن : ان یکرر ، یؤکد .
وارهیدن : ان یتحرر .
وارهانیدن (وارهان) فعل متعد بمعنى ان یخلص یحرر ینجی .